وقد تقدم تفسير قوله : 65 - { فأسر بأهلك بقطع من الليل } في سورة هود { واتبع أدبارهم } أي كن من ورائهم تذودهم لئلا يختلف منهم أحد فيناله العذاب { ولا يلتفت منكم أحد } أي لا تلتفت أنت ولا يلتفت أحد منهم فيرى ما نزل بهم من العذاب فيشتغل بالنظر في ذلك ويتباطأ عن سرعة السير والبعد عن ديار الظالمين وقيل معنى لا يلتفت : لا يتخلف { وامضوا حيث تؤمرون } أي إلى الجهة التي أمركم ا سبحانه بالمضي إليها وهي جهة الشام وقيل مصر وقيل قرية من قرى لوط وقيل أرض الخليل